



## لولا الصلح!

لولا لجوء الإمام الحسن (عليه السلام) إلى الصلح، لكانوا قُضوا على وجود آل النبي (صلى الله عليه وآله) تماماً، ولما بقي من يحفظ النظام القيمي الأصيل للإسلام، وكان انتهى كل شيء، ولانمحي ذكر الإسلام، ولما كان الدور ليصل إلى حادثة عاشوراء. فلو كان الإمام المجتبي (عليه السلام)، قد قرّر الاستمرار في الحرب ضدّ معاوية وانتهت (الحرب) باستشهاد آل النبي (صلى الله عليه وآله)، لكان الإمام الحسين (عليه السلام) قُتل في تلك الحادثة نفسها، ولحصل الشيء نفسه لكبار الأصحاب، أمثال حجر بن عدي، وكان مات الجميع، وما بقي من يستفيد من الفرصة للمحافظة على الإسلام بإطاره القيمي. لقد كان للإمام المجتبي (عليه السلام) حق عظيم على بقاء الإسلام.

من كلام للإمام الخامنئي (عليه السلام)، بتاريخ 19/04/1990م.

## القرآن طريقنا إلى المعنويات

القرآن ليس للتلاوة فقط، فتلاوته مقدّمة لفهمه واكتساب المعرفة القرآنية، هذا ما ينبغي أن نحققه لأنفسنا. إذا كانت التلاوة صحيحة وحسنة، يجب أن تمنحنا فائدتين اثنتين: الأولى أن تعمّق معنوياتنا وروحنا المعنويّة وتكرّسها؛ فنحن غرقى الأمور الماديّة، والبشر بحاجة إلى التوجّه المعنوي والروح المعنويّة، وهذا ما يحدث بتلاوة القرآن تلاوة حسنة. هذا أولاً، وثانياً أن نمدّ فكرنا ونغذّيه بالمعرفة القرآنية؛ بمعنى أن يؤثّر القرآن في قلوبنا وفي أذهاننا أيضاً.

من كلام للإمام الخامنئي (عليه السلام)، بتاريخ 15/04/2019م.

## عبادة الإمام الكاظم (عليه السلام)

حدّث الثوباني قال: كانت لأبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) -بضع عشرة سنة- كلّ يوم سجدة، [من] انقضاء الشمس إلى وقت الزوال، فكان هارون ربّما صعد سطحاً يُشرف منه على الحبس الذي حبس أبا الحسن (عليه السلام)، فكان يرى أبا الحسن (عليه السلام) ساجداً، فقال للربيع: يا ربيع، ما ذاك الثوب الذي أراه كلّ يوم في ذلك الموضع؟! فقال: يا أمير المؤمنين، ما ذاك بثوب، وإنما هو موسى بن جعفر (عليه السلام)، له كلّ يوم سجدة، بعد طلوع الشمس إلى وقت الزوال. قال الربيع: فقال لي هارون: أما إنّ هذا من رهبان بني هاشم! قلت: فما لك قد ضيّقت عليه الحبس؟! قال: هيهات، لا بدّ من ذلك.

الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، ج1، ص88.

## حكمة العدد

### الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)

«استكثروا من الإخوان؛ فإن لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة»

«العفو لا عزاً؛ فأعفوا يعزكم الله،

«لا يزال الناس بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر»

«من أذى مؤمناً فقد أذاني»

### المناسبات الهلالية

### المناسبات الهجرية

7 صفر 50هـ	شهادة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) (على رواية)	21 آب 1969م	إحراق المسجد الأقصى على أيدي الصهاينة
7 صفر 128هـ	ولادة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)	26 آب 2017م	المقاومة تحزّر الجرود وتنتصر على الإرهابيين (التحرير الثاني)
20 صفر	أربعون الإمام الحسين (عليه السلام)	31 آب 1978م	إخفاء الإمام السيّد موسى الصدر ورفيقه
28 صفر 11هـ	رحيل الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)	8 أيلول	اليوم العالمي لمحو الأميّة
28 صفر 50هـ	شهادة الإمام الحسين المجتبي (عليه السلام)	9 أيلول 1993م	اتفاق أوسلو
29 صفر 203هـ	شهادة الإمام الرضا (عليه السلام)	15 أيلول	يوم الطفل العالمي
		15 أيلول 1982م	احتلال بيروت من قبل الصهاينة

# دوح حمر لولا بيتنا

العدد 304 شهر صفر 1445 هـ / آب - أيلول 2023م



## محمد (صلى الله عليه وآله) الرسول العالمي

لقد سعى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى إيجاد وحدة الكلمة في أرجاء المعمورة كافّة، وانضمام دول العالم أجمع تحت لواء التوحيد، أراد أن يحيا الربع المعمور من الكرة الأرضية تحت ظلال كلمة التوحيد، غير أن أغراض السلاطين ورغباتهم من جانب، ورغبات علماء النصارى واليهود وأمثالهم من جانب آخر، حالت دون تحقيق ذلك. وهم ذاتهم الذين يحولون اليوم دون تحقيق الهدف ذاته.

صحيفة الإمام (عليه السلام)، ج2، ص32.

## «الأربعين»، لا يأس ولا استسلام

من أهمّ عبر ذكرى الأربعين ويوم الأربعين، ونحن نستحضر مواقف الإمام السجاد (عليه السلام) في المسجد الكبير في دمشق، ونستحضر مواقف السيّد زينب (عليها السلام) في قصر يزيد وبين زبانيته، من أعظم العبر وأهمّها، أن المؤمن مهما كانت المصائب والمصاعب، ومهما أحاطت به الظروف القاسية، لا يمكن أن يضعف، لا يمكن أن يهين، لا يمكن أن يستسلم، لا يمكن أن يُظهر أي علامة من علامات الخضوع والذل، أيضاً في تلك المواقف التي شهدناها في موكب الأكران، يتعلّم الإنسان أن المؤمن لا يمكن أن ييأس، بل ينظر بعين الله إلى كلّ الآثام والسنين والقرون الآتية، لا يمكن أن ييأس، ولا يمكن أن ينتهي الأمل، لأنّه ينطلق من الثقة بالله سبحانه وتعالى وبوعده.

سماعة السيّد حسن نصر الله حفظه الله، بتاريخ 17/09/2022م.

## وصيّة شهيد

إخوتي في حزب الله، أوصيكم بالحفاظ على خطّ المقاومة الإسلامية، واتباع الدين المحمّديّ الأصيل، ومواصلة المقاومة حتّى التحرير، والبقاء على خطّ الإمام الخميني العظيم، والدفاع عن عزّة الأمة الإسلامية وكرامتها... أوصيكم بمواصلة نهج حزب الله حتّى النصر أو الشهادة بإذن الله. أمّي الحنون، أهديك سلامي المعطر بالأشواق وخالص المحبة، وأرجو منك أن تكوني صابرة، وتتمثلي بالسيّد زينب (عليها السلام)، ولا تبكي عليّ وتنتحي، بل افتخري بي؛ لأنني -إن شاء الله- سأكون من الشهداء، وأحظى بشفاة الإمام الحسين (عليه السلام) فالشهداء لهم درجة عند ربهم عظيمة.

خليل رميتي - صافي، 1988م.

## كربلاء، تصحيح الانحراف

لا شكّ في أنّ ثورة الحسين (عليه السلام) هي التي أنقذت المجتمع الإسلاميّ من التناهي العامّة المطلق للمبادئ، وهي التي أبقت البقية من الروح الإسلامية بين أفراد المجتمع، حتّى يتمكّنوا يوماً من العودة إليها. وقد قامت السيّد زينب (عليها السلام) بدور مصيريّ في إنجاح حركة الحسين (عليه السلام)، لإعادة روح الإسلام إلى الأمة، وللقضاء على الظلم والاستعباد... وحادثة كربلاء في أبعادها تتجاوز محنة عاطفية، ومأساة بشرية، إنّها نموذج بأسبابها وتفصيلها ونتائجها تُعلّم الأجيال كلّها. والسيّد زينب (عليها السلام) تعلن أنّنا أتينا إلى مسرح كربلاء، ودخلنا هذه المعركة بملء إرادتنا؛ أردناها حرباً ودفاعاً عن الإسلام، أردناها تصحيحاً للانحرافات، فقدّمنا الحسين (عليه السلام) قرباناً في هذه المعركة.

الإمام المغيّب السيّد موسى الصدر، بتاريخ 01/12/1970م.

## فقه الوليّ

## كيفية سجود السهو

بعد التسليم، تجب المبادرة فوراً إلى وضع الجبهة على ما يصحّ السجود عليه بنية سجود السهو، والأحوط وجوباً أن يقول: بسم الله وبالله، السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته، ثم يرفع رأسه من السجود، ثم يسجد مرّة أخرى، ويكرّر الذكر، ثم يأتي بالتشهد والتسليم.

يجب على المصلّي أن يأتي بعد التسليم بسجدة السهو في الموارد الآتية:

- 01 الكلام سهواً حال الصلاة.
- 02 الشك بين الركعة الرابعة والخامسة بعد إكمال السجدين.
- 03 نسيان التشهد.
- 04 نسيان السجدة الواحدة على الأحوط وجوباً.
- 05 التسليم سهواً في غير موضعه على الأحوط وجوباً.